(٣٠٩)

(الشيخ مُلّا علي قاري بن سُلطان بن مُحمَّد الهَرَويّ الحَنَفيّ)[١]

ولد بهراة، ورحل إلى مكة، واستقر بها، وأخذ عن جماعة من المحققين كابن حَجَر الهيثمي. وله مصفنات منها: (شرح المشكاة)، و(شرح الشمايل)، و(شرح الوترية)، و(شرح الجزرية)، و(شرح النخبة)، و(شرح الشفاء)، و(شرح الشاطبية)، ولخص القاموس وسمّاه (الناموس). وله (الثمار الجنية في أسماء الحنفية)، وله غير ذلك. قال العصامي في وصفه: الجامع للعلوم النقلية والعقلية والمتضلع من السُّنَّة النبوية، أحد جماهير الأعلام ومشاهير أولي الحفظ والأفهام ثم قال: لكنه امتحن بالاعتراض على الأئمة لا سيّما الشافعي وأصحابه، واعترض على الإمام مالك في إرسال يديه، ولهذا تجد مؤلفاته ليس عليها نور العلم. ومن ثمة نَهَى عن مطالعتها كثير من العلماء والأولياء. انتهى. وأقول هذا دليل على عُلوِّ منزلته، فإنّ المجتهد شأنه أن يبين ما يخالف الأدلة الصحيحة ويعترضه سواء كان قائله عظيماً أو حقيراً، تلك شكاة ظاهر عنك عارُها. وكان وفاة صاحب الترجمة سنة ١٠١٤ أربع عشرة وألف.

(٣١٠)

(عَليُّ بن سُليمان بن أحمد ابن مُحمَّد العَلاء الدِّمشقيّ الصَّالحيّ الحَنْبليّ)[٢]

ويعرف بالمرادي، ولد قريباً من سنة ٨٢٠[٣] عشرين وثمانمائة بمراد، ونشأ بها فحفظ القرآن، وقرأ في الفقه على أحمد بن يُوسف. ثم تحوّل إلى دمشق، وقرأ على علمائها في الفنون. ثم قدم القاهرة، وأخذ عن علمائها، وتصدَّى للإقراء بدمشق ومصر، وللإفتاء، وصنَّف التصانيف منها: (الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف) أربعة مجلدات كبار، واختصره في مجلد، و(تحرير المنقول في تمهيد علم الأصول) وشرحه وسمَّاه (التحبير في شرح التحرير) في مجلدين، وله تصانيف غير ذلك. وهو

---

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٧/ ١٠٠؛ هدية العارفين: ١/ ٧٥١؛ كشف الظنون: ٢٤، ٤٥٤، ١٠١٢، ١٣٥٠، ٢٠١٥؛ إيضاح المكنون: ١/ ٢١، ٩٠، ٢/ ٢١، ٨٧؛ الأعلام: ٥/ ١٢.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ٥/ ٢٢٥؛ شذرات الذهب: ٧/ ٣٤٠؛ كشف الظنون: ٣٥٧؛ إيضاح المكنون: ١/ ١٣٤؛ هدية العارفين: ١/ ٧٣٦؛ الأعلام: ٤/ ٢٩٢؛ معجم المؤلفين: ٧/ ١٠٢.

(٣) في الأعلام، ومعجم المؤلفين: ولد سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م.